مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

"Tobruk University Journal of Social and Human Sciences"

تصدر نصف سنوية (يناير يوليو) عن جامعة طبرق

https://jshs.tu.edu.ly/

واتس :0910162364

رقم الإيداع القانوني 57/ 2021

الرقم الدولي الموحد:ISSN: 2789-5068

مواقع رأس عامر ورأس الهلال والأثرون ووادي الناقة في عصور ما قبل التاريخ

The Sites of Ras Aamer, Ras Al-Hilal, Al-Athroun, and Wadi Al-Naqah in Prehistoric " Eras

د. سعد عبدالله بوحجر

عضو هيئة تدريس/قسم الآثار

كلية الآداب-جامعة بنغازي

الباحث / سعد فرج بوحوية العلواني

قسم الآثار كلية الآداب-جامعة بنغازي

الملخص:

تقع هذه المواقع الأثرية المنتمية تاريخيًا إلى فترة العصور الحجرية 1) (فترة ما قبل التاريخ)، ضمن نطاق السهول الشرقية[2]، في أقليم الجبل الأخضر، وهي ثاني أهم مظاهره التضاريسية بعد الحواف الجبلية المشهور بها، المتميزة باستواء سطحها وقلة انحدارها، وكثرة وديانها، وتربتها الحمراء.

إن هذه السهول تبدأ بالظهور على هيئة شريط ضيق بعد اختفائها عند منطقة طلميثة[3] حتى منطقة رأس عامر شرقًا (غرب مدينة سوسة)، حيث تظهر من جديد وتمتد حتى حدود مدينة درنة الساحلية الغربية (الضفة الشرقية لوادي الناقة)، وهي أكثر السهول الليبية تعرجًا؛ لكون المرتفعات الجبلية تطل مباشرة على البحر في عدة أماكن بها، مع كثرة مصبات الوديان فيها، منها وادي المهبول، ووادي الإنجيل، ووادي مرقص، ووادي اللوز ووادي بن جبارة، وادي الناقة، وتميزها بوجود

Knowledge World Co. For Digital Content عالم المعرفة للمحتوى الرقمي
Arab Online Database قاعدة البيانات العربية الرقمية
معرفة E-MAREFA

عدة رؤوس بحرية[4] مرتفعة، أهمها رأس الهلال، رأس عامر، ورأس كرسة، إضافًة لمجموعة من الخلجان البحرية، مثل خليج رأس الهلال، وكذلك وجود الجروف والأقواس والكهوف والملاجئ الصخرية[5]، ترتب على هذه المظاهر الجغرافية المتنوعة؛ وجود غِطاء نباتي كثيف، مع نوعية خاصة من الحيوانات البرية استوطنتها منذ فترات زمنية بعيدة (لوحة 1).

قَدمت هذه الأجزاء مقومات طبيعية شجعت الإنسان منذ القدم على الاستقرار فيها، استمر حتى يومنا الحاضر، أهمها الشريط الساحلي – السهل- الكهوف- الوديان- المرتفعات – المياه الطبيعية الجارية- النباتات المختلفة- الحيوانات المتنوعة- الصوان، من خلالها استطاع مستوطنوها من التفاعل معها، أو تشكيل ثقافة خاصة، أثرت وتأثرت مع جيرانها، وأصبحت لها شخصيتها الخاصة، التي تُميزها عن غيرها

تاريخ الكشف الأثـري

على الرغم من أهمية هذه المنطقة الأثرية منذ عصور ما قبل التاريخ حتى العصور الكلاسيكية[6]، واحتوائها على مواقع مشهورة ترجع للعصور الحجرية، منها: مواقع سوسة المتمثلة في كهف هوى أفطيح[7] وكهف أبو تمسة[8] ومواقع الشواطئ البحرية القديمة، وما بها من مكونات أثرية متنوعة[9](لوحة 2)، ووادي الحولة، ووادي الطيارة، كذلك مواقع: رأس الجمل، وحقفة آدم بو سرايا في كرسة[10]، إضافًة لمواقع: وادي الناقة، ووادي بو مسافر، ومنطقة المباني الآجرية (كوشة الياجور) الواقعة غرب مدينة درنة[11]، على الرغم من الأهمية الأثرية لهذه المواقع، إلا أن العمل الأثري فيها والكشف العلمي، كان فقيرًا، مقارنًة بالمواقع الأخرى، التي ورد ذكرها؛ ولعل أهم أسباب هذا الفقر هو قلة الدراسات، إلى جانب وقلة المختصين، مع زيادة صعوبة دراسات عصور ما قبل التاريخ، وكذلك لا ننسى الانشغال الكلي بالمعالم الأثرية الكلاسيكية المشهور بها هذا الجزء من ليبيا.

يعد مراقب الآثار بالمنطقة الشرقية الإيطالي الجنسية جزلنزوني (Ghislanzoni) أول من جمع أدوات حجرية من منطقة رأس الهلال، كما التقط القس زانون (Viton zanon) وزوكو (G.Zucco) عدة أدوات من نفس هذا المكان[12]، ومن بعدهم جاء الإنجليزي تشارلز ماكبيرني[13] (Mcburney) الذي لَقِيَ العديد من الملتقطات السطحية في كل مواقع هذه المنطقة الساحلية في منتصف القرن الماضي، أما كاتب هذا البحث فقد وَجَدَ أثناء تِجواله في منطقة رأس الهلال على عدة صناعات حجرية متنوعة[14]، وعلى ضوء ما ورد يمكننا تلخيص هذا التاريخ فيما يأتي:

1)إن الصدفة وحدها والاهتمام الشخصي، هما العامل الوحيد في عملية البحث عن صناعات الإنسان القديم.

2)الاعتماد على الملتقطات السطحية[15] أثناء تجميع الأدوات الحجرية.

3)اقتصار الحصيلة الأثرية فقط على مواد صلبة تقاوم عوامل الطبيعة الصعبة.

4)اختفاء الصناعات العظمية، والأدوات الفخارية، من المجاميع الأثرية في هذه المناطق.

5)انفراد ماكبيرني (Mcburney) بحصيلة أكبر، وأن الإيطاليين هم أصحاب الريادة في عملية الكشف عن اللُقَى الأثرية ودراستها في هذه المنطقة.

6)إن اكتشاف مواقع مهمة ترجع لعصور ما قبل التاريخ أخرى (هوى أفطيح_ حقفة الضبعة_ سيدي كريم القرباع)؛ ربما كانت السبب وراء إهمال هذه المواقع الصغيرة.

عدم إجراء أية مسوح أثرية في هذه المواقع بعد منتصف القرن الماضي باستثناء المسوح البسيطة، التي قام بها الكاتب، إلى جانب اختفاء دور مراقبات الآثار في البحث عن هذه الفترة.

7)انعدام المعلومات حول مكان وجود بعض هذه الأدوات المكتشفة .

مع هذا نستطيع القول: بالرغم من هذا الضعف في دراسات هذه المواقع، إلا أن عملية التوطن والإقامة بدأت فيها منذ بدايات العصور الحجرية على أقل التقدير في المنطقة المذكورة.

طبيعة وأنواع الأدوات المكتشفة :

بعد عملية حصر الأدوات في مواقع موضوع الدراسة، نجدها متمثلة في الأنواع الآتية: النوع الأول اللُباب (cores) (لوحة 3) أو ما يعرف باسم النواة الحجرية، التي تكون عبارة عن قطعة حجرية يتم تحويلها إلى أداة باتباع أسلوب صناعي قديم، تحت مصطلح صناعة اللُب (core industry) [16] بعد تسويتها من الزوائد، وأشهر أدواتها الأداة الحصوية (pebble tool)[17] (لوحة 4)، والفأس الحجرية (Hand axe) [18](لوحة 5)، أو أن هذا اللُب (core industry) بعد تهذيبه تنزع منه شظايا، تتحول هذه الأخيرة إلى أدوات حجرية مختلفة ومتنوعة، تحت مصطلح صناعي آخر، هو: صناعة الشظايا (Flakes industry)[19]، إن عملية الاعتماد على اللُب في تصنيع الأدوات الحجرية استمر حتى نهاية العصور الحجرية، أما النوع الثاني فيعرف باسم الشظايا (Flakes) [20]، حيث يتم تحويل الشظايا إلى أدوات حجرية بأحجام متنوعة استعملها الإنسان القديم بكثرة (لوحة 6)، والنوع الثالث هو ما يعرف باسم المقشط (scraper)، هو عبارة عن شظية فُصِلت من كتلة حجر، يكون جانب منها أو أغلب جوانبها حادة، تُستعمل لكشط الجلود، واللحوم وهو من أشهر أدوات العصر الحجري القديم الأوسط[21]، منه الجانبي المحدب، وشبه الدائري والمستدير والطرفي[22](لوحة 7)، ورابع الأدوات المكتشفة هو النصل (Blade)، [23]، الذي هو شظية طويلة يكون طولها ضعف عرضها أو أكثر، أما أنواعه فهي النصل ذو الجانب الواحد، والنصل ذو الجانبين (لوحة 8)، وأخيرًا نجد المثقب (Point) [24] هو عبارة عن قطعة حجرية يكون طرفها مدببًا أو أحيانًا أخرى يكون طرفاها مدببين، والغرض منه أساسًا هو ثقب الأشياء (لوحة 9)، ويتضح لنا، أن جميع أدوات هذه المواقع صنعت من حجر الصوان[25]، الذي يتميز به إقليم الجبل الأخضر، كما زخرت أرضية هذه الأماكن الأثرية بالعديد من الشظايا صغيرة الحجم، مختلفة الأشكال والأنواع؛ الناتجة عن عملية التصنيع، وبتتبع نوعية الصناعات الحجرية المتحصل عليها، نجدها ترجع إلى العصر الحجري القديم الأوسط (Middle Palaeolithic) والعصر الحجري القديم الأعلى (upper placolithic)[26] المرحلة الثانية والثالثة من مراحل العصر الحجري القديم (palaeolithic) [27] ويلاحظ وجود أدوات حجرية، منها: كبيرة الحجم، مثل: اللُباب، وأخرى صغيرة خاصَة النصال والمثاقب والمقاشط.

المواقع الأثرية

أولاً: موقع رأس عامر[28]:

توجد منطقة هذا الموقع غرب مدينة سوسة بحوالي 20كم، على ساحل البحر المتوسط، يربط بينهما طريق ترابي، بدايته مُعبد عند محطة تحلية المياه بين البحر والجبل في سوسة، كما يمكن الوصول إليه من مدينة شحات عبر الطريق الذي يبدأ من منطقة المنصورة منطلقًا غربًا والمعروف محليًا بطريق الوسيطة[29]، كذلك يقع شرق قرية الحمامة الساحلية بحوالي 10كم، عند تقاطع خط طول 16. 43. 21^0 شرقًا، مع دائرة عرض 40. 56. 32^0 شمالًا، هو عبارة عن رأس بحري[30] تحده جنوبًا سفوح الحافة الثانية من حواف الجبل الأخضر الثلاث،

وتتميز أغلب أجزاء منطقته بسطح صخري، مشكلًا بدورهِ سهلًا ضيقًا، تنمو فيه أشجار طبيعية، وتخترقه عدة أودية، أهمها، وادي عميرة، ووادي الخربة[31].

عَثَرَ ماكبيرني (Mcburney) أثناء تجواله على أدوات حجرية ضمن خطوط الشاطئ القديمة،[32] تركها إنسان ما قبل التاريخ عليها عند استقراره المنطقة، هذه الخطوط هي:

1.مكونات خط الشاطئ 15-25م: في المنطقة المحاذية لهذا الرأس وبشكل شبه استثنائي حَفَظت البقايا الطوبوغرافية، المتمثلة في مظاهر التضاريس المختلفة، من ارتفاعات وانخفاضات وبحيرات ووديان وسبخات لهذا الخط على هيئة مصاطب عريضة تنحدر نحو البحر، عثر فيها على أعداد قليلة من أحجار الصوان المتكسر يظهر عليها آثار التصنيع، أما الأداة الكاملة فهي عبارة عن مقشط جانبي ذو حجم صغير (لوحة 10)، إضافةً إلى شظيتين بحجم صغير عثر عليهما على مسافة من هذه المنطقة [33].

2.خط الشاطئ 18م: عُثِرَ فيه على عدة أدوات أهمها: مقشط وأداة عتيرية قديمة وأداة أخرى عبارة عن كسرة من نصل، وكذلك شفرة مكسورة، هذه العينات الثلاث الواضحة من العدد المذكور، تحمل نفس مظهر العتق البرتقالي اللون اللامع، تؤكد على وجود حضارة_ إن صح التعبير_في هذه المنطقة[34] (لوحة 11).

3.موقع منطقة متر 17: عُثِرَ فيها على مثقاب عتيري[35] نموذجي، وجزء سميك من شفرة نصل، وشفرة أخرى مكسورة جميعها له لون واحد، يَظهر عليها مظهر العتق، ومن خلال التدقيق في صناعة المثقاب سابق الذكر، يتضح جليًا بأن سكان الموقع كانوا يملكون تقنية عالية في عملية التصنيع[36].

4.مكونات خط الشاطئ 6م: جاءت أدوات هذا الخط قليلة العدد، لكنها كانت تحمل أسلوبًا صناعيًا خاصًا، منها: لُب ذو حجم كبير، قياساته 11×9.7×4.9سم كروي الشكل مشظى من الوجهين، له صفات ومميزات التقليد الليفالوازي المتأخر المحلي[37].

إن هذا التباين في خطوط الشواطئ القديمة، وما عُثِرَ فيها من شواهد أثرية يبرهن على استمرارية الاستيطان في رأس عامر، بالرغم من التغيرات التي حدثت في خط الشاطئ، أثناء ذوبان الجليد في أوروبا، تحديدًا مرحلة فرم [38]، وأن الطابع الغالب على أدواته تقنيات العصر الحجري القديم الأوسط (Middle Palaeolithic)، مع وصول التأثيرات المغربية (تونس – الجزائر)، المتمثلة في أسلوب تقنية بئر عاتر ذات الزوائد الحجرية في نهاية الأدوات[39] (جدول 1).

<u>ثانيًا: موقع رأس الهلال:</u>

تقع منطقة رأس الهلال[40] على الساحل الشرقي جنوب خليج صغير على يسار الطريق الرئيسي سوسة –درنة، عند تقاطع خط طول ً11.25َ 22⁰ شرقًا، مع دائرة عرض ً37.َ53⁰ 32 شمالًا، تحدها سوسة من الغرب، والأثرون من الشرق، والبحر من الشمال، وسفوح الحافة الثانية الجبلية من الجنوب، والسهول الموجودة فيه تتسم بالضيق في عرضه، إلى جانب كثرة وديانها، التي من أهمها: وادي مرقص، وادي مسعود، وادي المهبول، وادي الحصين، وادي الفلو، وادي القلعة، ووادي البطوم، وشهرتها بالعيون المائية، مثل: عين البرادة وعين ستوا[41]. يمكن الوصول إليها عن طريق مُعبد آخر ينطلق من منطقة لملودة غرب القبة ويخترق المرتفعات من الجنوب إلى الشمال بمسافة 18كم تقريبًا.

على الرغم من أهمية المنطقة من الناحية الطبيعية، وكثر كهوفها، وعيونها المائية، فإن التحري الأثري في فترة ما قبل التاريخ؛ كان طفيفًا، حيث عَثَرَ جزلنزوني (Ghislanazoni) الإيطالي على مجموعة من الأدوات الحجرية، من بينها شظايا[42]، وأمّا كاتب هذا البحث فقد تحصل، أثناء تجواله في وادي المهبول، على مجموعة حجرية،

أغلبها نصال ومقاشط قرب عين ستوا أشهر عيون هذا الوادي، بلغ عددها خمس عشرة أداة (جدول 2). ما يمكن تسجيله من ملاحظات حول أدوات هذا الموقع، هو قلة عددها مع قلة المعلومات عنها، وعدم وجود رسومات أو صور توضح ماهى أدواته، وما جمعه زوكو (G.Zucco) من أدوات صغيرة الحجم ذات أشكال هندسية متعددة (أدوات قزمية-ميكروليتكية)، وكذلك القس زانون (Vito Zanon)، من أدوات مختلفة عن أدوات زوكو تاريخًا وتقنيًة، ما هو إلا دليل على وجود مركز بشري، اعتمد على ما قدمته الطبيعة الجغرافية في الموقع ساعدته على الاستقرار[43].

ثالثًا: موقع الأثرون الأثري:

تقع المنطقة[44] على الساحل الشرقي، شرق رأس الهلال، بمسافة 10 كم، وغرب منطقة كرسة بحوالي 14كم بمحاذاة الطريق الرئيس الربط بين سوسة –درنة، عند تقاطع خط الطول ً59.َ16.0 22 شرقًا، مع دائرة عرض 29.َ52.0 35 شمالًا، وهي بين الجيولوجيين تُعرف باسم تكوين الأثرون الجيولوجي، المتكون من صخر الكلكارانايت البيضاء الرقيقة والمتوسطة وقليل من المارل، الذي يكثر فيه الصوان[45]. والمنطقة كغيرها من مناطق الجبل الأخضر الغنية بالأشجار الطبيعية، والعيون، التي من أهمها: عين الأثرون، عين المغموم، وعين الحداوية، مع كثرة الوديان، التي أكبرها وادي الأثرون (لوحة 12 أ-ب).

وأثناء البحث الذي قام به ماكبيرني (Mcburney) في منتصف القرن الماضي في ترسبات التوفا في المنطقة، عَثَرَ على ثلاث شظايا من الحجم الكبير، ومقشط حاد (لوحة 13) ضمن مكونات خط الشاطئ 6م[46] ، هذا يعني اختلاف طبيعة المكونات التي عُثِرَ فيها على الأدوات الحجرية، ما يقودنا إلى تفسير، أن المقشط أقدم عهدًا من الشظايا؛ لكون التوفا توجد مباشرة فوق مكونات خط الشاطئ 6م (جدول 3).

رابعًا: منطقة وادي الناقة:

تقع هذه المنطقة غرب مدينة درنة الحديثة، وتعتبر حدودها الغربية مع المنطقة الساحلية أو ما يعرف بمنطقة الساحل، التابعة لمنطقة كرسة، فهي عبارة عن وادي، يتميز بوجود تجمع بشري، معروف بتجمع وادي الناقة.

يبعد وادي الناقة عن درنة بمسافة 8كم تقريبًا، عند التقاء الطريق الجبلي القادم من عين مارا (عقبة درنة) مع طريق كرسة_درنة المعبد، عند الجسر الجديد القائم على هذا الوادي، ويعتبر ثاني وادٍ يقع غرب درنة بعد وادي بو مسافر، وهو ينطلق من شرق قرية عين مارا، نحو الشمال الشرقي، حتى يصب في البحر بامتداد يقدر بحوالي 25كم، على خط طول ً590.َ47.0 32 شرقًا، ودائري عرض ً794.َ32.0 22 شمالًا.

إن منطقة وادي الناقة تحتوي على موقعين، فيهما تم العُثور على أدوات حجرية هما: وادي الناقة نفسه بالقرب من الشاطئ، وموقع المباني الآجرية (كوشة أو ماكينة الياجور)، الذي سوف يقتصر عليه الحديث؛ لكونه هو آخر نقطة تحد منطقة كرسة وساحلها مع مدينة درنة عند وادي الناقة، الذي سيكون التطرق إليه ضمن مواقع غرب المدينة الأخيرة مستقبلًا.

تقع المباني الآجرية غرب درنة بحوالي 10كم ما بين وادي أدليس غربًا، ووادي الناقة شرقًا على يمين الطريق الرئيس كرسة –درنة، ولا يفصلها عن الطريق سوى عدة أمتار، على تقاطع خط طول 716.َ47.0 32 شرقًا، مع دائرة عرض 490.َ32.0 22 شمالًا، وقد سميت منطقة الموقع بهذا الاسم؛ لكونها سابقًا كان بها مصنع الطوب الياجور، ومازالت باقية موجودة، وتظهر في تلك المدخنة العالية مع وجود بقايات أساسات لبعض المباني التي ترجع للفترة الإيطالية.

عَثَرَ الإنجليزي ماكبيرني (Mcburney) عندما كان يتجول هناك على شظايا وأدوات حجرية في محتوى ترابي أحمر، لا يبعد عن شاطئ البحر إلا عدة أمتار، يغلب عليها تقليد العصر الحجري القديم الأوسط، ذات تجانس في تصنيعها، تمثل أسلوبًا صناعيًا صغيرًا، أهمها مقاشط جانبية مهذبة وناعمة ذات تشذيب جيد، مع عدد من الشظايا نُفِذت على لُباب صغيرة ذات شكل قرصي[47]، على ضوء ما ورد يمكننا القول، إن موقعنا هذا، اقتصر الاستيطان فيه، من قبل أصحاب ثقافة العصر الحجري القديم الأوسط، ولكن مع إمكانية وجود ملتقطات حجرية أخرى تمثل عصور حجرية أخرى خاصة العصر الحجري القديم الأعلى؛ لوجود ما يمثل ثقافة هذا العصر الأخير في مواقع أثرية أخرى مجاورة له، كما هو الحال في كرسة وما يحيط بها من مناطق استقرار لأنسان صاحب صناعة النصال، المتميز بها هذا العصر، وإن إطلاق صفة التجانس على أدوات ماكينة الياجور، دليل على أن الصُناع كانوا على قدرٍ كبير من التخصص التقني، مع توافر نوعية جيدة من الصوان (جدول 4).

أخيرًا، قد تم إغفال ذِكر مواقع أثرية أخرى، ترجع إلى عصور ما قبل التاريخ، في الإطار الجغرافي لمواقع الدراسة في منطقة السهول الشرقية؛ لأنها قد نالت حظًا موفورًا من البحث والدراسة، تُرْجِمَةْ إلى كتب قيمة، ستكون مواضيع بحثية جديدة وبطريقة حديثة، في وقت آخر، على أن يكون_ إن شاءالله_ كل موقعٍ على حدة، وهي مواقع مدينة سوسة ومنطقة كرسة[48].

النتائج:

- إن المواقع المدروسة في هذا البحث مع نتائج حفريات هوى أفطيح وحقفة أبو تمسة وأدوات حقفة أبو سراية في كرسة، والأعمال الفنية المنقوشة في سوسة ورأس الجمل؛ أكدت على وجود استيطان الإنسان القديم في هذه السهول الشرقية، منذ العصر الحجري القديم الأسفل، حتى العصر الحجري الحديث في أغلب أجزائها.
- شَهَدَتْ الرؤوس البحرية_ منطقة الدراسة_ استيطانًا من قبل إنسان فترة ما قبل التاريخ؛ لما توفره هذه النوعية من المواقع الجغرافية من أمان، نظرًا لارتفاعها.
- بَرْهَنَتْ الأدوات الحجرية المكتشفة في هذه المواقع بالدليل المادي، استقرارها منذ العصر الحجري القديم الأوسط، مرورًا بالعصر الحجري القديم الأعلى.
- وجود خصوصية في تقنية الأدوات الحجرية بين سكان المنطقة.
- إمكانية وجود استقرار لإنسان العصر الحجري الحديث فيها، لما تتمتع به من مقومات استقرار، إضافًة لوجود دلائل هذا العصر في هوى أفطيح، وحقفة أبو تمسة الواقعة بين مواقع هذه المنطقة المدروسة.
- إن التنوع في نوعية الصوان المستخدم في صناعة الادوات، في بعض المواقع دليل على أن الصانع كان يتجول كثيرًا؛ للبحث عن أجود أنواعه.
- قَدَمَ موقع الأثرون مادة صوانية جيدة ساعدت الصُناع في ايجاد أدوات حجرية على درجة عالية من الاتقان.
- تأثر صناعات هذه المواقع بالتقنيات الصناعية في موقعي هوى أفطيح وسيدي كريم القرباع.
- المواقع المدروسة، مازالت مجهولة في كثير من الأمور الأثرية.
- التسلسل الطبيعي الجغرافي في المواقع المدروسة بكر، ومازالت بحاجة إلى المزيد من الدراسة، وكذلك التسلسل الأثري.
- استيطان هذه المواقع في العصور الكلاسيكية بِزَخَم، مع وجود معالم أثرية قليلة ترجع للعصور الإسلامية في رأس عامر، ورأس الهلال بشكل أقل.
- التنوع في حجم أدوات هذه الموقع، ما بين الكبير والصغير.

- أكدت الملتقطات السطحية في سهل بنغازي مع نظائرها في منطقة الدراسة قِدَمْ الاستيطان البشري منذ العصر الحجري القديم بأطواره الثلاثة، حتى العصر الحجري الحديث.
- بَرْهَنَتْ المكتشفات على وجود استقرار قرب شواطئ البحر، وعلى أطراف وحواف الوديان.
- اتفاق مواقع هذه المنطقة الساحلية وموادها مع نظائرها في موقع سيدي كريم القرباع على أسس جيولوجية وأثرية.
- غِياب الكثير من الصور والرسومات للأدوات الحجرية المكتشفة في منطقة الدراسة، كان سببًا في إغفال كثير من المعلومات عنها.
- وجود خطوط الشواطئ القديمة بالمنطقة دليل على تأثير ذوبان الجليد الأوروبي على السواحل الشرقية من ليبيا.
- وضوح تأثير جليد فروم آخر المراحل الجليدية في أوروبا، على المنطقة وكذلك فترة الهولوسين (الفترة الجافة حاليًا).
- الملتقطات السطحية في المواقع المدروسة؛ تشير إلى ضرورة إجراء حفريات أثرية ومسوح علمية حديثة يتم من خلالها تتبع التسلسل التاريخي فيها.
- اللُباب والشظايا والمقاشط والمثقاب والنصال، هي السمة الغالبة على أدوات هذه المواقع، مع وصول التأثيرات التونسية- والجزائرية- المتمثلة في تقنية بئر عاتر في أدوات المنطقة، والظاهرة في تلك الزوائد الذنبية في نهاية الأدوات من الأسفل.
- الاعتماد على حجر الصوان في صناعة الأدوات.
- استقرار إنسان النياندرتال والإنسان العاقل في هذه الأجزاء، هذا ما أكدته أدواتهما.
- وجود اتفاق كبير بين المقشط الحاد بمنطقة رأس عامر مع ذلك المكتشف بمنطقة عين مارا.

التوصيات:

1. إسقاط مواقع الدراسة على الخرائط الجغرافية والأثرية.
2. إعادة المسوح الأثرية والجيولوجية في هذه المواقع، وفق الطرق العلمية الحديثة مع التأكد من صحة المعلومات القديمة.
3. ترجمة ما كتب حول هذه المواقع.
4. إعداد كتيبات أثرية وسياحية حول منطقة الدراسة وربطها مع المواقع السياحية المعروفة والقريبة منها.
5. مراقبة التوسع العمراني الحديث في منطقة الدراسة وتتبع هذا التوسع، الذي قد يؤدي لاختفاء هذه المواقع.
6. تحديد مواقع الدراسة تحديدًا جديدًا، وربطها بالمواقع الأثرية الأخرى.
7. الزيارات الميدانية المتكررة للمواقع المدروسة.
8. إجراء دراسات جديدة في شكل تعاون علمي بين أقسام الجيولوجيا والجغرافيا والأثار.
9. اعداد متخصصين في مجال آثار ما قبل التاريخ بالمنطقة.
10. حث البعثات الأجنبية على ترجمة ما توصلت إليه من النتائج .
11. إقامة المؤتمرات والندوات العلمية، وإجراء حلقات نقاش ودراسة، حول طبيعة هذه المواقع.

الملاحق : اللوحات والجداول

لوحة (1)

الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة

نقلا بتصرف عن ماكبيرني، جيولوجية البلايستوسين،

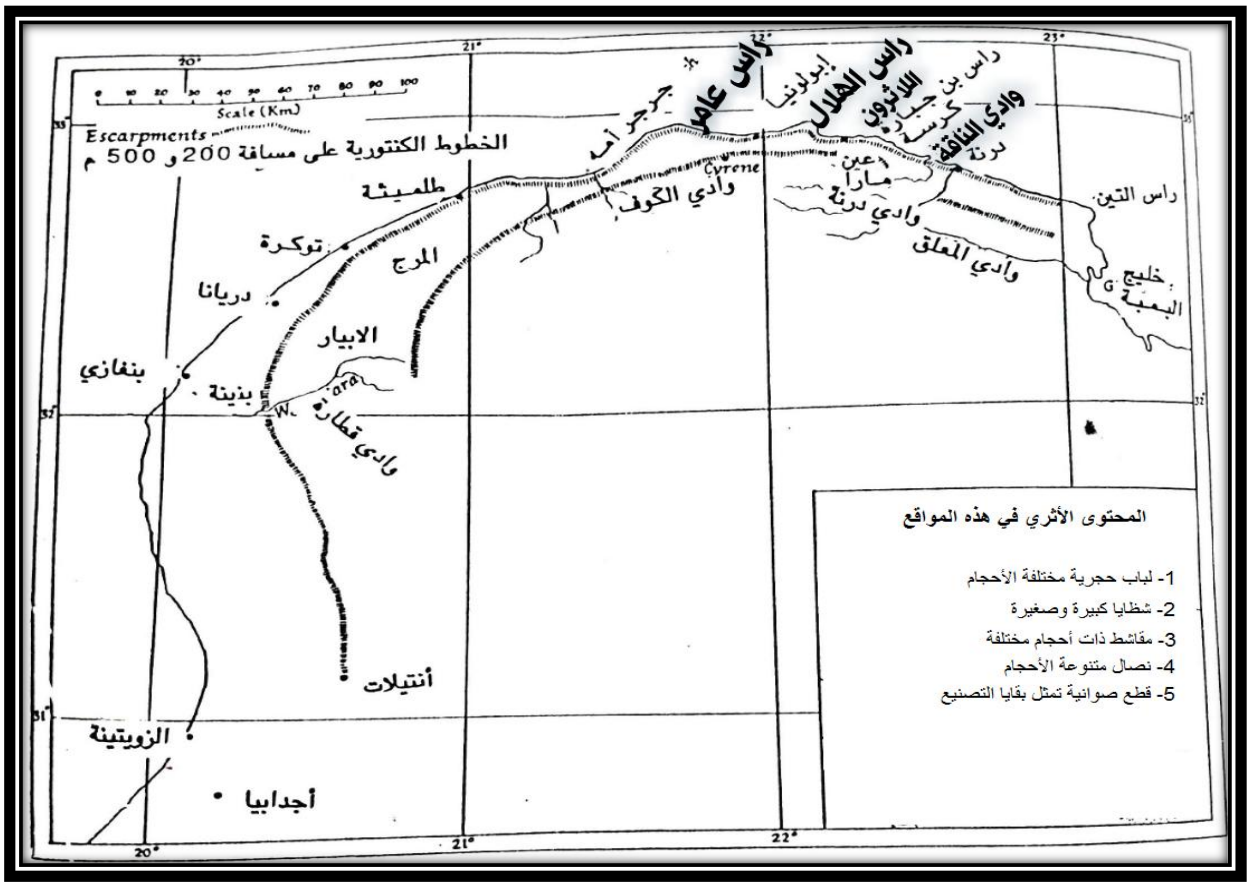

شكل (2).

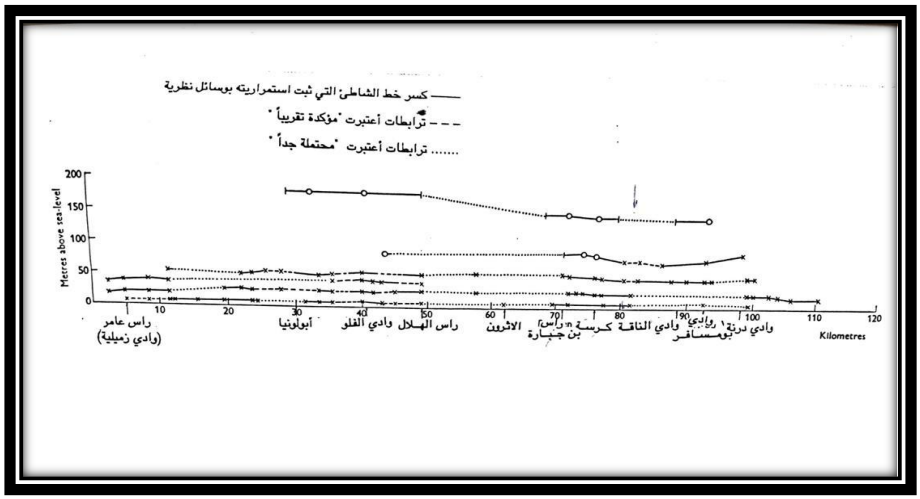

لوحة (2)

توضح خطوط الشواطئ القديمة في منطقة الدراسة

نقلا بتصرف عن ماكبيرني البلايستوسين، شكل (3).

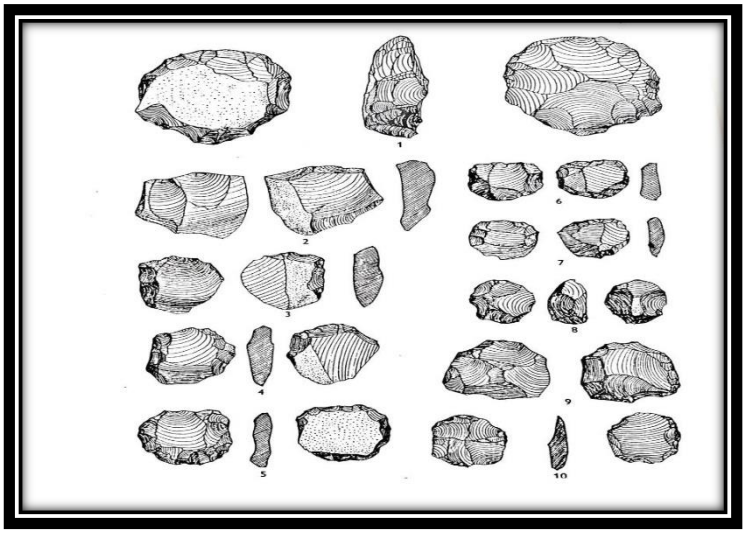

لوحة (3) توضح لباب حجرية

نقلا عن ماكبيرني، جيولوجية البلايستوسين، شكل (14).

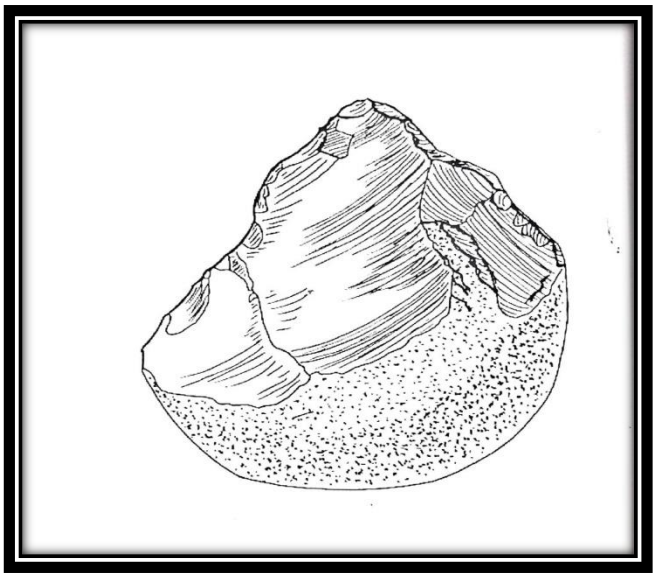

لوحة (4)

توضح الاداة الحصوية

نقلا عن ابراهيم زرقانة، الآلات الحجرية صناعتها واشكالها، ص 34.

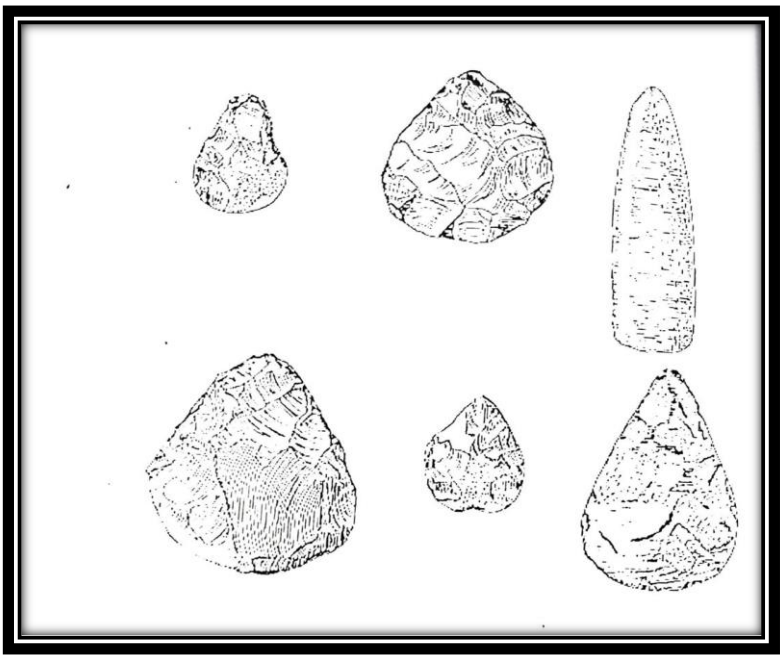

لوحة (5)

توضح الفؤوس الحجرية

نقلا عن سعد بوحجر، مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، شكل (9).

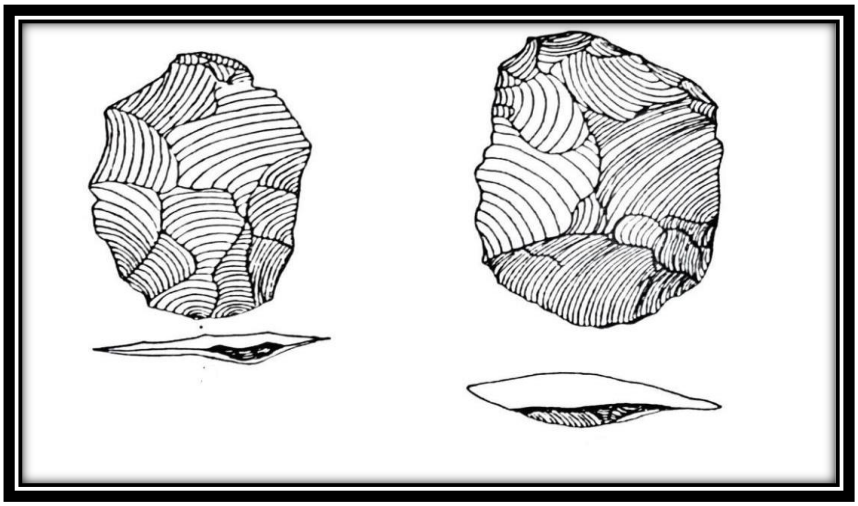

لوحة (6)

توضح الشظايا

نقلا بتصرف عن ماكبيرني جيولوجية البلايستوسين، شكل (5،7).

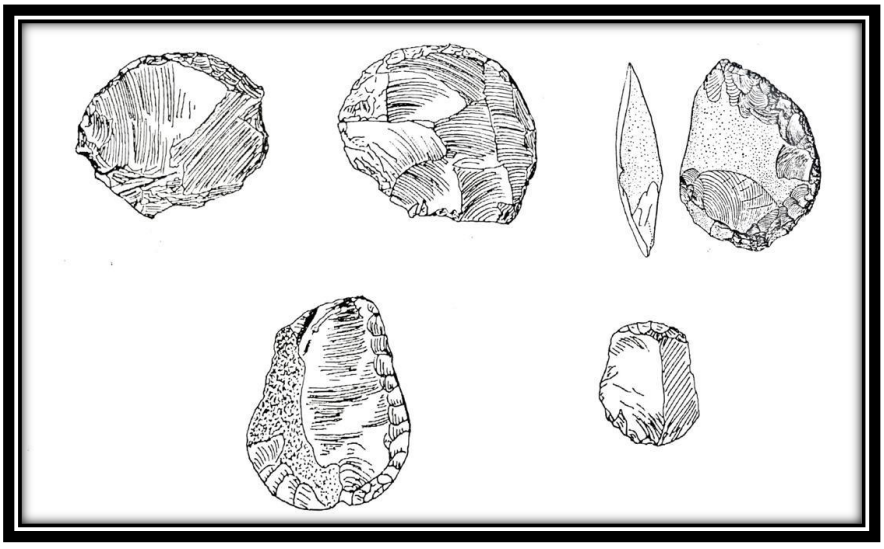

لوحة (7)

توضح المقاشط

نقلا عن سعد بوحجر، مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، شكل (10).

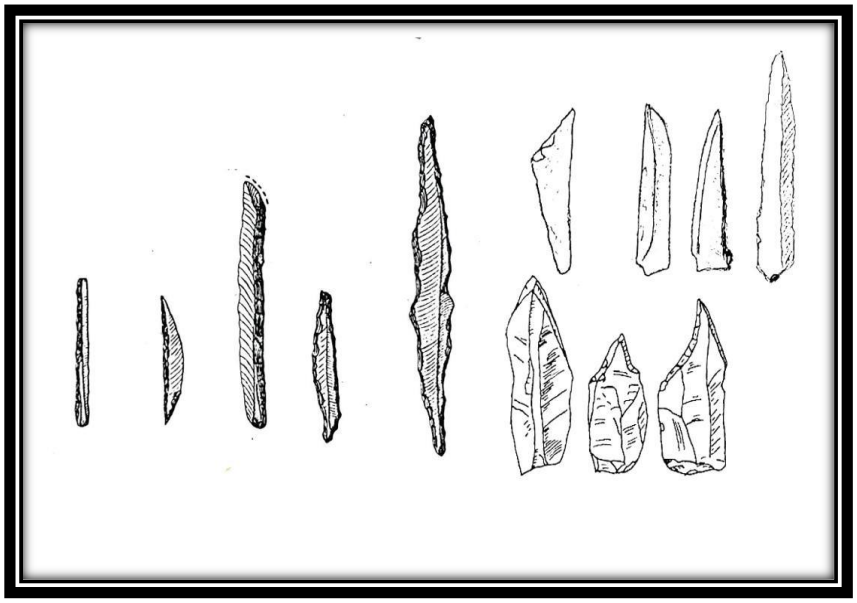

لوحة (8) توضح النصال وأنواعها

نقلا عن سعد بوحجر، مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، شكل(11)؛

ماكبيرني ، جيولوجية البلايستوسين شكل 35 رقم (22،21، 24، 26، 27).

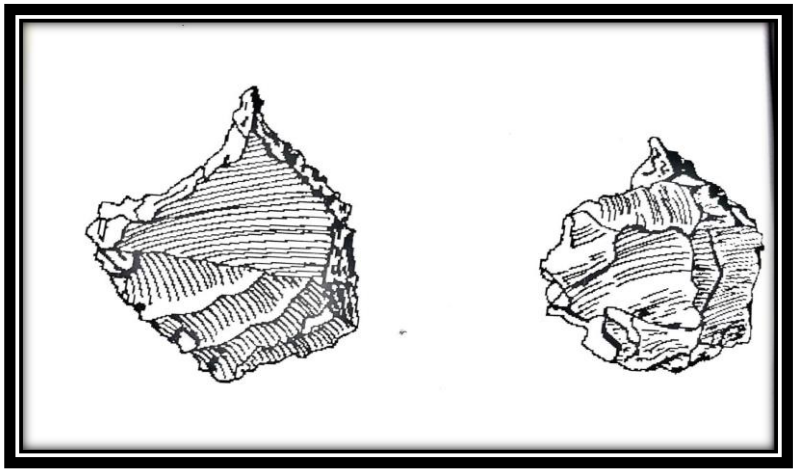

لوحة (9)

توضح المثقب

نقلا عن سعد بوحجر، مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، شكل(12).

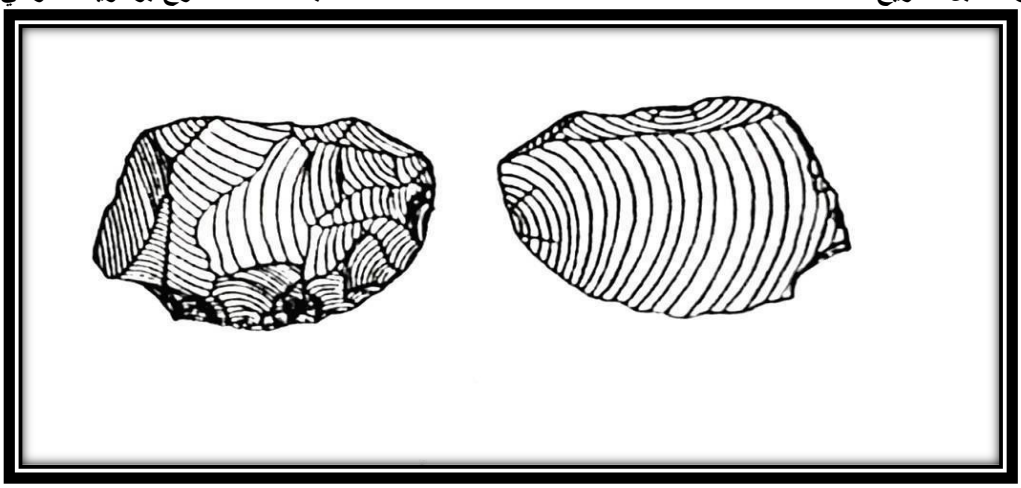

لوحة (10)

توضح مقشط جانبي ذو حجم صغير عثر عليه في رأس عامر

نقلا عن ماكبيرني، جيولوجية البلايستوسين، شكل 16 رقم (4).

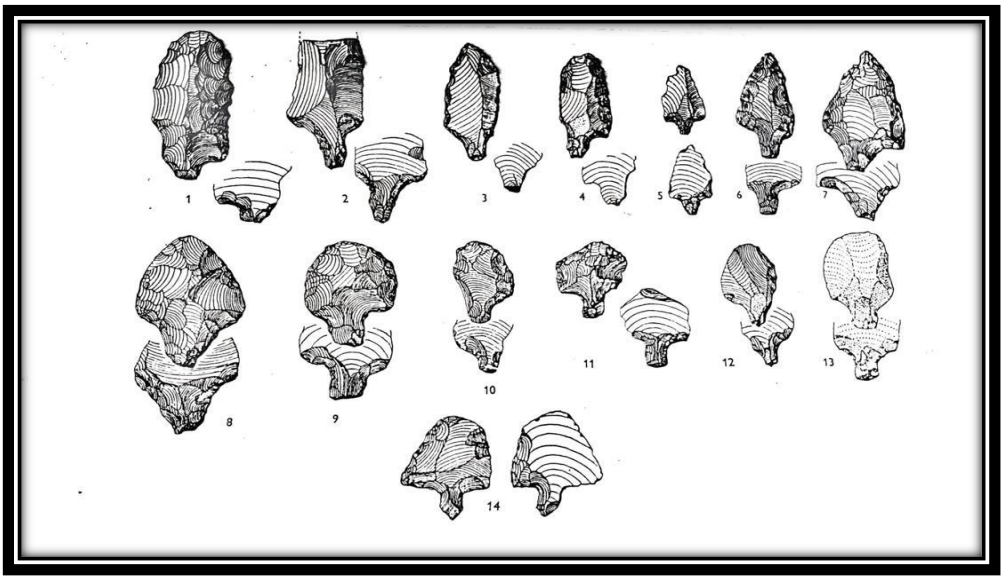

لوحة (11)

توضح أنواع وأشكال مقاشط جانبية ذو احجام صغيرة، رأس عامر

نقلا عن ماكبيرني، جيولوجية البلايستوسين، شكل 33 رقم (1- 14).

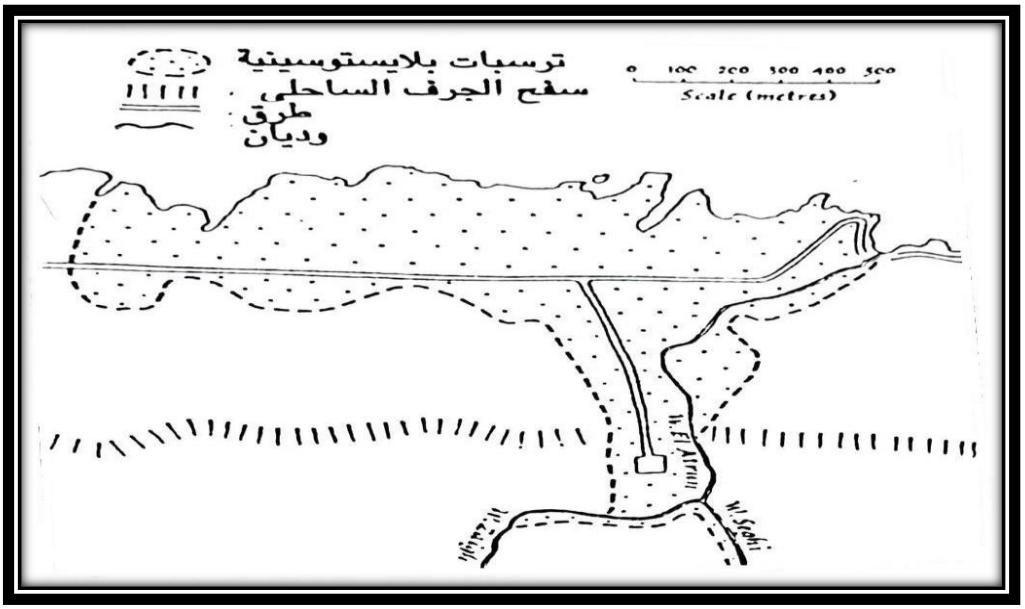

لوحة(12 – أ)

توضح ترسبات بلايستوسين قرب الأثرون

نقلا عن ماكبيرني، جيولوجية البلايستوسين، شكل 33 رقم (11).

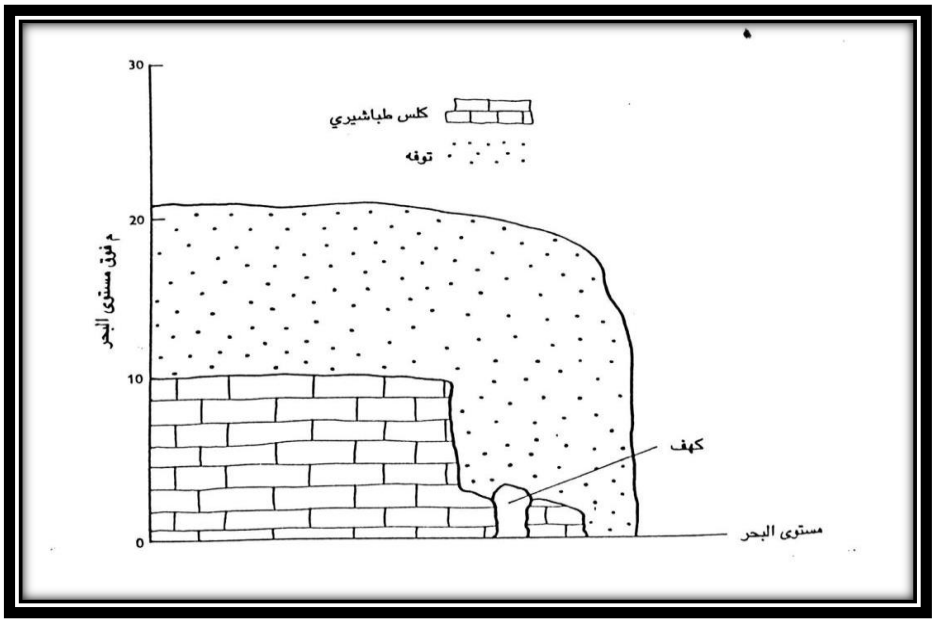

لوحة (12- ب)

توضح مقطع في الجانب الغربي للخليج 400م غرب مدخل وادي الأثرون

نقلا عن ماكبيرني، جيولوجية البلايستوسين، شكل (11).

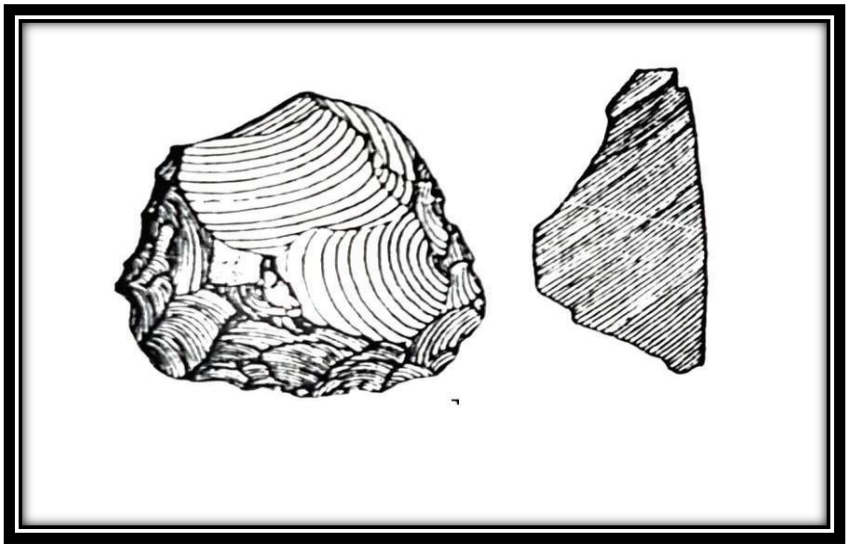

لوحة رقم (13)

تبين مقشط حاد ، منطقة الأثرون

نقلا عن ماكبيرني، جيولوجية البلايستوسين، شكل 16 رقم (3).

نوع الاداة	العدد	المكتشف	المادة الخام	ملاحظات
1 – مكونات خط الشاطئ 15- 25م - احجار من الصوان عليها آثار التصنيع - مقشط جانبي صغير الحجم - شظيتان بحجم صغير	مجموعة 1 2	ماكبيرني	الصوان	ان التباين في خطوط الشواطئ القديمة يفسر بأن الانسان تعامل مع ذلك بنوع من الحرص لانه كان يستوطن على كل شاطئ تاركاً أدواته قربه عند ارتفاع او انخفاض الشاطئ
2 – مكونات خط الشاطئ 6 م - ادوات اهمها لب ذو حجم كبير	مجموعة	ماكبيرني	الصوان	
3- منطقة المتر 17 مثقاب عتيري نموذجي وشفرة نصل وجزء من شفرة نصل	3	ماكبيرني	الصوان	

جدول (1)

أدوات رأس عامر

اعداد الباحث : سعد بوحويه العلواني

نوع الاداة	العدد	المكتشف	المادة الخام
1 – عثر في المنطقة في مكان غير معروف على شظايا	غير معروف	جزلنزوني	الصوان
2- وادي المهبول : عثر قرب عين ستوا بهذا الوادي على عدد من النصال والشظايا	15	الباحث	الصوان

جدول (2)

أدوات رأس الهلال

اعداد الباحث : سعد بوحويه العلواني

نوع الاداة	العدد	المكتشف	المادة الخام	ملاحظات
شظايا كبيرة الحجم	3	ماكبيرني	الصوان	يعتقد أن المقشط أقدم من الشظايا لان المقشط موجود في مكونات خط الشاطئ 6م أسفل المكونات التي عثر فيها على الشظايا
مقشط حاد	1	ماكبيرني	الصوان	

جدول (3)

أدوات الأثرون

اعداد الباحث : سعد بوحويه العلواني

نوع الاداة	العدد	المكتشف	المادة الخام	ملاحظات
شظايا نفذت على لباب صغير الحجم قرصية الشكل	غير معروف	ماكبيرني	الصوان	الادوات شكلت وحدة واحدة متجانسة لكونها صناعة واحدة ترجع الى العصر الباليوليتي الاوسط
مقاشط جانبية جيدة التشذيب	غير معروف	ماكبيرني	الصوان	

جدول (4)

أدوات مواقع المباني الآجرية

اعداد الباحث : سعد بوحويه العلواني

الهوامش والمراجع :

[1] – **العصور الحجرية:** هي تلك الفترة الزمنية التي سبقت الفترة التاريخية، وعرفت بفترة عصور ما قبل التاريخ، أي قبل اختراع الكتابة، وهي تبدأ منذ ملايين السنين وتنهى في بداية الألفية الثالثة ق.م، وفيها سيطر الحجر على بقية المواد التي استخدمها الإنسان، واستمرت معه فترة طويلة من الزمن عكس المواد الأخرى.

[2] – **السهول الشرقية:** هي تلك المنطقة الواقعة خلف الساحل أو شاطئ البحر، المختلفة في اتساعاتها وامتداداتها، وما تحتويه من معالم جغرافية، هذه السهول تقع ما بين رأس عامر ومنطقة وادي الناقة، وهي تتميز بضيقها، وكثرة معالمها الجغرافية.

[3] – **مدينة طلميثة:** هي آخر مناطق سهل بنغازي الواقعة في شماله الشرقي، أي عند رأس المثلث الذي يمثل نهاية هذا السهل، وقد شهدت استقرارًا بشريًا منذ عصور ما قبل التاريخ، وأثناء العصور الكلاسيكية، خاصّة الفترة البطلمية والرومانية بفترتيها.

[4] – **الرؤوس البحرية:** هي عبارة عن امتدادات صخرية بارزة من اليابسة المحيطة بها، ممتدة داخل البحر، كثيرًا ما كانت عوامل للاستقرار البشري، وأحيانًا أُستُخْدِمت كنقاط مراقبة.

[5] – **الملاجئ الصخرية:** هي عبارة عن تجويفات في الصخر، ليست كبيرة الحجم، استخدمها الإنسان للإقامة المؤقتة.

للمزيد راجع: سعد عبدالله بوحجر، مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، رسالة ماجستير، قُدمت لقسم الآثار، كلية الآداب، جامعة قاريونس (غير منشورة)، 2001، ص ص 4–6؛ جودة حسنين جودة، أبحاث جيومورفولوجية الأراضي الليبية، ج1، بيروت: دار الكتب، 1973، ص ص 101–102؛ محمد عبدالله لامة، سهل بنغازي، الزاوية: مطابع الوحدة العربية، 1999، ص ص 25–27؛ فتحي الهرام، "التضاريس ومورفولوجيا"، الجماهيرية دراسة في الجغرافيا، (تحرير)= =الهادي بولقمة–سعد القزيري، سرت: الدار الجماهيرية، 1995، ص ص 105–106، 111–113؛ سالم محمد الزوام الجبل الأخضر دراسة في الجغرافيا، بنغازي، منشورات قاريونس 1995، ص ص 26، 30–32، 34–40؛ عبد العزيز طريح شرف، جغرافية ليبيا، ط2، الاسكندرية: منشأة المعارف، 1971، ص ص 19–20، 43، 53–54، 59؛ عبدالعزيز طريح شرف، جغرافية ليبيا، ط1، الاسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 1962، ص ص 46–50، 56–58، 125؛ محمد علي العرفي، "المصاطب النهرية والأرصفة البحرية دراسة جيومورفولجيا تطبيقية للجبل الأخضر"، مجلة قاريونس، ع11، 1988، ص ص 327–340.

[6] – **العصور الكلاسيكية:** يقصد بها تلك الفترة التي شهدت استيطان واستقرار الأغريق والبطالمة والفينيقيون والرومان في ليبيا منذ 631 ق.م في شرقها، و600 ق.م في غربها.

[7] – **هوى أفطيح:** يقع هذا الكهف شرقي مدينة سوسة بمسافة 8.700كم على يمين الطريق سوسة– رأس الهلال على بعد 500م، وعن شاطئ البحر بحوالي 800م، وهو عبارة عن حفقة استقر بها الإنسان منذ أكثر من 130.000 الف سنة مضت حتى منتصف القرن الماضي وينفرد بوجود تسلسل حضاري متصل يمكن من خلاله تتبع حياة الإنسان القديم؛

للمزيد راجع: Mcburney C.B.M, the Haua fteah (Cyrenaica) and the stone of the southeast Mediterranean, Cambridge 1967.

[8] – **كهف أبو تمسة:** يقع هذا الموقع في وادي الهيرة شرقي سوسة بحوالي 8.400 كم على يمين طريق سوسة–رأس الهلال وغرب كهف هوى أفطيح بمئات الأمتار أُجريت فيه حفريات عامي 2006–2007؛ برهنت على استيطانه في العصر الحجري الحديث؛

للمزيد راجع: Elodie de faucamberge, Le site néolithique d'Abou Tamas (cyrenaique, Libya), paris: Riveneuve edittions, pp 106–108.

[9] – خطوط الشواطئ القديمة: تكونت هذه الخطوط نتيجة ذوبان الجليد في أوروبا وتتدفق المياه في البحر المتوسط فترتفع الشواطئ وتنخفض عندما تُغطي أوروبا بالجليد.

[10] – **حفقة آدم بوسراية:** تقع في منطقة الساحل بين كرسة ودرنة ومن خلال ملتقطاتها السطحية تأكد استقرار إنسان العصر الحجري القديم الأعلى فيها؛

للمزيد راجع سعد عبدالله بوحجر مواقع آثار الجبل الأخضر، في عصور ما قبل التاريخ، ص 75.

[11] – **مواقع غرب درنة:** هما وادي بومسافر ووادي الناقة، اللذان عَثر فيهما ماكبيرني على أدوات حجرية، أغلبها تنتمي إلى العصر الحجري القديم الأوسط؛

للمزيد راجع (Mcburney) C.B.M and Hey R.W., Prehistory and Pleistocene geology cyrenaican Libya. Combridge 1955, pp. 156-157, 163-166.

[12] – محمد مصطفى بازامه، تاريخ ليبيا في عصور ما قبل التاريخ، ج1، بيروت: دار صادر، 1997، ص123؛ سعد عبدالله بوحجر، مواقع ما قبل التاريخ في الجبل الاخضر، ص 66.

[13] – سعد عبدالله بوحجر، مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، ص ص 61-62، 66-67، 81-83.

[14] – زار الباحث هذه المواقع الأثرية وسجل حولها العديد من المعلومات وأدرجها ضمن رسالة الماجستير مع معلومات ماكبيرني (Mcburney) تحت عنوان مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، نوقشت عام 2001م، والتي كانت تعتمد على الجانب الميداني.

[15] – **الملتقطات السطحية:** المقصود بها ما يُعْثر عليه من أدوات حجرية أو عظمية أو كسر فخارية على سطح الأرض دون إجراء حفريات طبقية، وتجميع هذه المواد السطحية تكون هي أولى مراحل البحث الأثري.

[16] – صناعة اللُب تعتمد على تحويل الكتلة الرئيسية من الحجر إلى أداة حجرية ثقيلة الوزن؛

للمزيد راجع: إبراهيم أحمد رزقانة، الآلات الحجرية صناعاتها وأشكالها، القاهرة: المطبعة النموذجية، 1952، ص ص 49،33-50؛ يسرى الجوهري، ناريمان درويش، مقالات في الجغرافيا التاريخية الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 1987،ص ص 77-78؛ سعد عبدالله بوحجر، مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، ص 35.

[17] – **الأداة الحصوية:** تعرف أحيانًا بالأداة الفجرية أو البدائية، وهي مشطوفة من جانب واحد وتركت بقية الأجزاء بقشرتها الأصلية كمقبض، وهي أقدم أداة حجرية معروفة حتى الآن ذات شكل كروي أو شبه الكروي المضلع تقريبًا، عُثر عليها في شرق وغرب أفريقيا، وغرب أوروبا؛

للمزيد راجع: حسن بكر الشريف، دراسة تاريخية لحضارة المغرب القديم أثناء العصر الحجري الحديث، رسالة ماجستير، كلية الآداب الإسكندرية 1975 (غير منشورة) ص ص 32-33؛

M.L.Hizan, (et.al), techinologie de la pierretaillee, Tome 4, France, 1995.

[18] – **الفأس الحجرية:** هي أشهر أدوات العصر الحجري القديم الأدنى أو الأسفل وهي تُنسب إلى صناعة النواة، وتعرف بذات الوجهين، ولها عدة أشكال، أشهرها الكمثرى واللوزي؛

للمزيد راجع: إبراهيم رزقانة، الآلات الحجرية صناعاتها وأشكالها، ص ص 50-52.

[19] – **صناعة الشظايا:** الاعتماد في هذه الصناعة يكون على الشظايا الصغيرة، أو الكبيرة، التي تُنزع من النواة أو اللُب؛

للمزيد راجع: إبراهيم رزقانة، الآلات الحجرية صناعاتها وأشكالها، ص ص 33، 49، 55.

[20] – **الشظايا:** هي عبارة عن كسر صغيرة وكبيرة تفصل من النواه حسب رغبة الصانع، ومن ثم تُشكل حسب الطلب.

[21] – العصر الحجري القديم الأوسط (Middle Palaeoleithic) هو ثاني مراحل العصر الحجري القديم، وأشتهر بظهور إنسان النياندرتال، وصناعة الشظايا.

[22] – أنواع **المقاشط:** هي عبارة عن شظية فُصلت من كتلة حجر يكون جانب منها، أو أغلب جوانبها حادة تُستعمل لكشط الجلود، ويعتبر من أشهر أدوات العصر الحجري القديم الأوسط، وأشهر أنواعه الدائري والمستدير والطرفي؛

للمزيد راجع: سعد عبدالله بوحجر، مواقع آثار قبل التاريخ في الجبل الأخضر، ص . 37.

[23] – **النصل:** هو عبارة عن شظية طويلة، يكون طولها ضعف عرضها، أو أكثر، أما أنواعه فهي النصل ذو الحد الواحد، والنصل ذو الحدين؛

للمزيد راجع: إبراهيم رزقانة الآلات الحجرية صناعاتها واشكالها ، ص 72.

[24] – **المِثْقب.** وهو عبارة عن قطعة حجرية، يكون طرفها مدببًا، وأحيانًا أخرى يكون طرفاها مدببين، والغرض منه هو ثُقْب الأشياء؛

للمزيد راجع: حسن بكر الشريف، دراسة تاريخية لحضارة المغرب القديم أثناء العصر الحجري الحديث، ص 120.

[25] – **حجر الصوان:** هو موجود في الصخور الرسوبية ، وحيد التركيب يتكون من عنصر السلكا الصلبة (س أ 2) وليس من عدة عناصر؛ وبذلك يسهل تشقيقه في أي اتجاه يريده الصانع ويتميز بانتشاره الواسع في الطبيعة على شكل عقد أو طبقات وعروق في التكوينات الطباشيرية خصوصًا في الحجر الجيري؛

للمزيد راجع: إبراهيم رزقانة، الآلات الحجرية صناعاتها وأشكالها، ص ص 10-11.

[26] – **العصر الحجري القديم الأعلى:** هو آخر مراحل العصر الحجري القديم، رغم قُصر مُدته، إلا أنه شهد اختفاء إنسان النياندرتال، وظهور الإنسان العاقل وتقنية النصال والفن الصخري؛

للمزيد راجع: أسامة عبدالرحمن النور وأبو بكر شلابي، تاريخ الإنسان حتى ظهور المدنيات، مالطا، 1995، ص ص 589-590.

[27] – **العصر الحجري القديم:** ظهر هذا العصر منذ أكثر من نصف مليون سنة، أشهر أدواته ثنائية الوحة المشغولة من وجهين (الفأس الحجرية)، تنسب إنجازاته إلى الإنسان منتصب القامة؛ للمزيد راجع:

طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، بغداد: دار البيان، 1973، ص ص 150، 171-173؛

G.Barker, "prehistoric settlement", Farming The Desert, vol.one, Edit. Graeme Barker, London, 1996, P P. 83-85.

[28] – **منقطة رأس عامر:** هي عبارة عن رأس بحري أُخذ اسمه من المرابط الذي دفن فوق هذا الرأس داخل المقبرة الإسلامية، وتشتهر المنطقة بوجود مقابر كلاسيكية وآثار طرق قديمة، إضافًة للمقبرة الإسلامية القديمة التي تؤكد استقراره في العهد الاسلامي.

[29] – منطقة الوسيطة: هي تلك المنطقة التي توجد ما بين الحافة الثانية من حواف الجبل الأخضر، ومنطقة الساحل، أي بمعنى أنها تمثل مرحلة أو نقطة انتقال بينهما، والوسيطة معنها الوسط ويمكن الوصول إليها عن طريق معبد يبدأ من منطقة المنصورة بشحات، حتى قرية الحنية غربًا.

[30] – **رأس بحري:** هو ذلك البروز الصخري الممتد في البحر على شكل رأس.

[31] – عبدالعزيز طريخ شرف، جغرافية ليبيا، ط2، ص 45؛ فتحي الهرام، "جيوفورفولوجية الساحل"، الساحل الليبي، (تحرير) الهادي بو لقمة، سعد القزيري، بنغازي، منشورات جامعة قاريونس، ص 103؛ سعدعبدالله بوحجر، مواقع آثار ما ٣قبل التاريخ في الجبل الأخضر، ص 61.

[32] – Mcburney and Hey, Prehistory and Pleistocene....., P 160,

؛سعد عبدالله بوحجر، مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر ص 60.

[33] – سعد عبدالله بو حجر، مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، ص ص 61-62.

[34] – Mcburney and Hey, Prehistory and Pleistocene, ..., P.156.

[35] – هذه الأداة انفرد بها الموقع، وهي على درجة عالية من الدقة في التصنيع مع وجود تأثير صناعي من منطقة الثقافة العتيرية في جنوب تونس قرب الحدود الجزائرية.

[36] – سعد عبدالله بوحجر، مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، ص 62.

[37] – **التقنية الليفالوازية:** المقصود بها تقنية خاصة بشطر الحجر في العصر الحجري القديم الأوسط وليس ثقافة؛

للمزيد راجع: Mcburney and Hey, Prehistory and Pleistocene,....., P P. 160-162

[38] – مرحلة فروم الجليدية: هي آخر مرحلة جليدية في عصر البلايستوسين (Quaternary age)، جاءت بعد مرحلة ريس الجليدية، هذا العصر هو أقصر مراحله الجليدية عمرًا، وتظهر ملامحه واضحة في ليبيا؛

للمزيد راجع: خزعل الماجري- أديان ومعتقدات ما قبل التاريخ، عمان: دار الشروق، 1997، ص19.

[39] – كان يُعْتَقد وصول تأثيرات من تونس، خاصًة العتيرية؛ لوجود ذلك التشابة في طريقة التصنيع، المتمثلة في وجود تلك الزوائد، أو ما يعرف بالسيقان في نهاية الأدوات؛ ما جعلها تتخذ مصطلح خاص بها، هو الأدوات العتيرية، هذا ما تم تصحيحه بعدم وصولها في حفريات أبو تمسة في وادي الهيرة شرق مدينة سوسة إلى المنطقة الشرقية من ليبيا؛

للمزيد راجع.Elodie de Fau camberge, Le site neolithique d'Abou Tamas, P P. 106-108

[40] – **منطقة رأس الهلال:** اتخذت المنطقة اسمها من خلال الشكل الطبيعي لها، الذي يَظْهر على شكل هِلال، حيث استخدمت قديمًا ميناءً بحريًا، خاصّة في العهد الإيطالي، أما اسمها في العهد الأغريقي فهو (Nausta Thmos) بمعنى ملجأ السفن والبحارة، أمّا الإيطاليون فقد أطلقوا عليها اسم (Aiba) بمعنى الفجر، وتعتبر الكنيسة أشهر معالمها الأثرية القديمة، وكذلك المستوطنة الإيطالية.

[41] – سعد عبدالله بوحجر، مواقع آثار عصور ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، ص 66.

[42] – خالد محمد الهدار، منطقة رأس الهلال في الجبل الأخضر، منشورات مصلحة الآثار، 2022، بنغازي، يوسبريدس للطباعة والاعلان، ص12؛ محمد مصطفى بازامه، تاريخ ليبيا في عصور ما قبل التاريخ ، ج1، ص123.

[43] – أثناء تجوال الباحث في وديان هذه المنطقة؛ للبحث عن مواقع ما قبل التاريخ، عَثَرَ على مجموعة أدوات تنتمي إلى عصرين، هما العصر الحجري القديم الأوسط والأعلى، وقد وضِعت ضمن محتويات متحف درنة سنة 1999؛

للمزيد راجع محمد مصطفى بازامه، ليبيا في عصور ما قبل التاريخ، ص 123.

[44] – **منطقة الأثرون:** عُرفت في العصور الإغريقية والرومانية باسم (Earothron) ومعناه التربة الحمراء، باسم (Fiorita) الزهراء في العهد الإيطالي، ولعل الكنائس والحصن الروماني والمقابر القديمة، وما عُثِرَ عليهِ في السنوات الأخيرة؛ يؤكد استقرارها منذ القرن الرابع قبل الميلاد.

[45] – سعد عبدالله بوحجر، مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، ص 67.

[46] – Mcburney and Hey, Prehistory and Pleistocene, ……, P P 159-162;

مصطفى كمال عبدالعليم، تاريخ ليبيا القديم، بنغازي المطبعة الأهلية، 1966، ص 2.

[47] – سعد عبدالله بوحجر، مواقع آثار ما قبل التاريخ في الجبل الأخضر، ص 67.

[48] – للمزيد من المعلومات راجع: إبراهيم أحمد رزقانة، علم ما قبل التاريخ نشأته ومنهجه، القاهرة: جامعة فؤاد الأول، (د.ت)؛ تشارلز ماكبيرني، جيولوجية البلايستوسين وما قبل التاريخ في سيرينايكا، ت. صباح جاسم، 1987، (مخطوط)؛ جمعة العناق، "ماقبل التاريخ في الجبل الأخضر"، مجلة آثار العرب، ع4، 1992، ص ص 4-7؛ جراهام. و. باركر، "من التصنيف إلى التفسير دراسة تحليلة لِمَا كُتب عن ليبيا ما قبل التاريخ خلال الفترة 69-1989"، مجلة البحوث التاريخية= =السنة 18، ع.2 1996، ت. اسامة عبدالرحمن النور، ص ص 17-54؛ حسن بكر الشريف، " تقسيم مقارن المواقع وحضارات عصور ما قبل التاريخ "، مجلة البحوث التاريخية، السنة 8، ع.2، (1986) ص ص 231-248؛ طه باقر "عصور ما قبل التاريخ في ليبيا وعلاقاتها بأصول الحضارات القديمة" ليبيا في التاريخ، فوزي فهيم جاد الله (محرر)، 1968، ص ص 1-41؛ عبداللطيف البرغوثي، التاريخ الليبي منذ أقدم العصور حتى الفتح الإسلامي، بيروت: دار صادر ، 1971؛ فاني بيلترامي، "قورينائية والصحراء الشرقية في معارف التاريخ" ت. مجمود التائب، مجلة أثار العرب، ع.4، 1992، ص ص 12-22؛ فتحي الهرام وآخرون، أطلس الأودية الساحلية لوحات سوسة- رأس الهلال- كرسة، جامعة قاريونس: منشورات مركز البحوث والاستشارات (غير منشور)؛ على علي السكري، الآلات الحجرية وعصور ما قبل التاريخ، الاسكندرية: منشأة المعارف، 1986؛

Barker G, "From classification to Interpretation: Libya Prehistory 69-1989" Libyan studies, 20(1989) P P. 31-43; Douglas j.l, Jabal al Akhdar Cyrenaica, Chicago, University chicageo, 1973; Mcburney C.B.M, The stone age of northern Africa, London, 1960; Mcburney C.B.M, Libya Role in Prehistory" Libya in History, P.P. 1-29.